صلى الله عليه وسلم بلى فقال جبريل قل اعوذ بوجه
الله الكريم وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن
برولا فاجر من شر ما ينزل من السما ومن شر ما يعرج فيها
ومن شر ما ذرا في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن فتن
الليل والنهار ومن طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق
بخير يا رحمن فانكب لفيه وانطفات شعلته فسار واتى
اتى على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم كلما
حصد واعاد كما كان فقال يا جبريل ما هذا قال هولاء
المجاهدون في سبيل الله تضاعف لهم الحسنة بسبعما
ضعف وما انفقوا من شي فهو يخلفه ووجد ريحا
طيبة فقال يا جبريل ما هذه الرايحة فقال رايحة ما
شطة بنت فرعون واولادها بينما هي تمشط بنت فرعون
اذ سقط المشط فقالت بسم الله تعس فرعون فقالت
ابنت فرعون اولك رب غير ابي فقالت نعم قالت افاخبر
بذلك ابي قالت نعم فاخبرته فدعاها فقال الك رب
غيري قالت نعم ربي وربك الله وكان للمراة ابنان
وزوج فارسل اليهم فراود المراة وزوجها ان يرجعا عن
دينهما فابيا فقال اني قاتلكما قالا احسانا منك الينا ان
قتلتنا ان تجعلنا في بيت واحد فتدفننا فيه جميعا فقال
ذلك لكي بما لك علينا من الحق فامر ببقرة من نحاس
فاحميت ثم امر بهما لتلقى فيها هي واولادها فالقوا
واحدا بعد واحد حتى بلغوا اصغر رضيع فيهم فقال يا اماه

واما توبة العاصي فالمعتمد قبولها عند الغرغرة خلافا
واما عند طلوع الشمس من مغربها يغلق باب التوبة على
المومن والعاصي والكافر واختلف في ذكر هل هو في يوم واحد او في ثلاثة ايام

قعي ولا تقاعسي فانك على الحق المبين فالقيت هي واولادها
قال وتكلم اربعة وهم صغار هذا وشاهد يوسف وصاحب جريج وعيسى ابن مريم واتى على قوم ترضخ روسهم
كلما رضخت عادت كما كانت لا يفتر عنهم من ذلك شي
فقال يا جبريل من هولاء قال هولاء الذين تتثاقل روسهم
عن الصلاة المكتوبة ثم اتى على قوم على اقبالهم رقاع
وعلى ادبارهم رقاع يسرحون كما تسرح الابل والغنم
وياكلون الضريع والزقوم ورضف جهنم وحجارتها فقال من هولاء
ماهذا يا جبريل قال هولاء الذين لا يودون
صدقات اموالهم وما ظلمهم الله شيا ثم اتى على قوم
بين ايديهم لحم نضيج في قدور ولحم اخر نيّ خبيث فجعلوا
ياكلون من النيّ الخبيث ويدعون النضيج الطيب فقال
ما هذا يا جبريل فقال هذا الرجل من امتك يكون عنده
المراة الحلال الطيب فياتي امراة خبيثة فيبيت معها
حتى يصبح والمراة تقوم من عند زوجها حلالا طيبا فتاتي
رجلا خبيثا فتبيت معه حتى تصبح ثم اتى على خشبة
على الطريق لا يمر بها ثوب ولا شي الا خرقته فقال ما هذا
يا جبريل قال هذا مثل اقوام من امتك يقعدون على
الطريق فيقطعونه وتلا قوله تعالى ولا تقعدوا بكل صراط
توعدون وراى رجلا يسبح في نهر من دم يلقم
الحجارة فقال من هذا يا جبريل فقال مثل اكل الربا ثم
اتى على رجل قد جمع حزمة حطب لا يستطيع حملها وهو
يزيد عليها فقال له ما هذا يا جبريل قال هذا الرجل من امتك

Copyright © King Saud University